

موانع هداية الإنسان ومصاديق مانعي الهداية من وجهة نظر القرآن

طالب الدكتوراه حميد مرادى

قسم العلوم القرآن والحديث - فرع خرم آباد - جامعة آزاد الإسلامية - خرم آباد - ايران

hamid.moradi.phd2019@gmail.com

يداله ملكى (الكاتب المسؤول)

الأستاذ المشرف في قسم علوم القرآن والحديث - فرع خرم آباد - جامعة آزاد الإسلامية - خرم آباد - ايران

Yadollahmaleki@yahoo.com

جعفر تابان

الأستاذ المساعد - قسم علوم القرآن والحديث - فرع خرم آباد - جامعة آزاد الإسلامية - خرم آباد - ايران

Jafartaban@yahoo.com

Obstacles to the guidance of human beings and examples of the prohibition of guidance from the perspective of the Qur'an

Hamid moradi

**Department of Quran and Hadith Sciences , Khorramabad Branch , Azad
Islamic University, Khorramabad , Iran**

Yadollah. Maleki

**Supervisor Professor , Responsible author , Department of Quran and Hadith
Sciences , Khorramabad Branch , Azad Islamic University, Khorramabad ,
Iran**

Jafar taban

**Consultant professor , Department of Quran and Hadith Sciences ,
Khorramabad Branch , Azad Islamic University, Khorramabad , Iran**

Abstract:

God has made the plan for the creation of creatures from the beginning of the descent of Adam (p) on earth, especially human in the formative and legislative ways. By studying the Quran, this becomes clear to us. From the point of view of the Qur'an, the guidance of man is the tradition of the divine and he refers to it. And also, Allah Almighty in the Quran considers the Gentiles to be guiding and conducting in their particular traditions, as expressed in the Qur'an. God regards the argument about the human disability to lead without divine revelation, and in this regard, the inability of idolaters and polytheists to direct human beings, as well as the impotence of the Prophet on the guidance of the misguided in the event of the lack of belonging to the will and will of God pointed to that guidance. This article deals with the obstacles of human predisposition such as Satan, lack of knowledge, guilt, negligence, ignorance, etc., and against the oppressors such as the oppressors, the hypocrites, the profane, the liars, the disbelievers, the participants, etc.

Key words : Quran , human , guidance , growth , obstacles

الملخص :

لقد جعل الله تعالى الخطة لهداية المخلوقات من بداية الهبوط آدم (عليه السلام) على الأرض ، وخاصة الإنسان بطريقتين التكوينية والتشريعية . بالدراسة القرآن ، يصبح هذا واضحاً لنا . من وجهة نظر القرآن هداية الإنسان هو سنة الهية وأشار إليها . و أيضاً الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم يستمتع الناس من الهداية . يعتبر الله استحالة هداية الإنسان دون الوحي . في هذا الصدد ، تمت الإشارة إلى عدم قدرة عبادة الأوثان و المشركين على هداية الإنسان و أيضاً يشير عجز النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى هداية الضالين في عدم تعلق إرادة الله على هذه الهداية . يتناول هذا المقال موانع الهداية الإنسانية مثل شيطان ، عدم المعرفة ، الذنب ، الغفلة ، الجهل و ... و مصاديق المانع الهداية مثل : ظالمون ، المنافقون ، المسرفون ، كاذبون ، الكافرون ، المشركون و ... من وجهة نظر القرآن .

الكلمات الرئيسية : القرآن – الإنسان – الهداية – النمو – العقبات .

المقدمة

بعون الله والكتاب الإرشادي للقرآن الكريم ، قررت أن أكتب هذا المقال عن عقبات هداية الإنسان و المصاديق مانعين هداية من وجهة نظر القرآن لإرشادنا عبر أبواب الهداية و إلى إبعادنا عن مسارات الجحيم. تتطلب دراسة شاملة لهداية الإنسان في القرآن ، و هي مهمته الأولى ، مقالة مستقلة. هداية الأكثر أصالة و الأبدية و الأجمل السر في العالم و هي حاجة الإنسان التي بهذه الطريقة ، ضحى المؤمنون و الرجال العظماء بذبح المؤامرة و ضلالة المخالفين للهداية. في هذا الصدد ، يتم تسليط الضوء على دور و تأثير الأنبياء الإلهيين ، و خاصة الإسلام و رسول الإسلام و خلفائه. يتناول هذا المقال عقبات الهداية الإنسانية و مصاديق المانعين الهداية من وجهة نظر القرآن. نأمل أن تكون وسيلة لمختلف الطبقات من الناس ، و خاصة جيل الشباب ، لكي تصبح أكثر وعياً بالعقبات التي تعترض الهداية الإنساني و مصاديق المانعين الهداية من وجهة نظر القرآن.

خلفية البحث

من خلال دراسة القرآن ، أصبح من الواضح لنا أنه منذ خلق آدم (عليه السلام) ، كانت قضية الهداية البشر دائماً واحدة من أهم القضايا الإنسانية ، و في هذا السياق ، أجريت العديد من الدراسات حول موضوع و كتب و مقالات مختلفة قد كتبت في هذا المجال. بالنظر إلى أن هذا البحث لم يتم حتى الآن في شكل أطروحة و كتاب و مقال ، ولكن بسبب الدراسات المستفيضة لهذا الجانب في التفسيرات القرآنية المختلفة ، و الكتب المختلفة ، و التي بطريقة ما في مجال البشر و مناقشاته في الهداية تُناقش المقالات المكتوبة و المقالات المختلفة المتعلقة بالموضوع المعني على نطاق واسع في المقاطع المختلفة التي تشير إلى الهداية البشر. يعتقد علامة طباطبائي أن الجهل هو أحد موانع الهداية عند البشر في قضية الهداية على الآيات كمثال على الآية ٥٧ من سورة القصص. يعلن هذه الآيات كالأعذار لمشرّكين مكة كي لا يؤمنوا بكتاب الله. من بين الأبحاث ، يمكن لنا أن يذكر أطروحة الهداية و الضلالة من وجهة نظر القرآن و الحديث محمد علي رستميان. ما تم فحصه في هذه الرسالة هو مسألة الهداية و الضلالة التي يسترشد بها البشر أو يقعون فيها. تمت دراسة هذه المسألة فيما يتعلق بآيات القرآن الكريم و الأحاديث أهل

البيت (عليه السلام) (رستميان، ١٣٧٣ ش). أيضا ، بما في ذلك الرسالة ، يمكن استخدام الأطروحة لدراسة أساليب الدعوة و الهداية من وجهة نظر القرآن و الحديث من مولابخش اربابي فيما يتعلق بدراسة و تحليل أساليب الدعوة و المهداية في القرآن الكريم و الحديث الشريف (اربابي، ١٣٩٦ ش). أيضا ، من منظور القرآن ، كتب الهداية من وجهة نظر القرآن من السيد علي حسيني قورتاني، الذي يحاول نقل الإرشادات من وجهة نظر القرآن ، و يوجهها إلى عدة معاني تشير إلى معنيين و تليها مناقشات مع المؤامرة مسألة لماذا أشار الله إلى إرشادات التفوق في اتجاه الإيمان و عبر عن الشرط الأساسي للتوجيه باعتباره التقوى أو الإخلاص ، و في نهاية القسم ، تؤدي بعض الحالات التي يعتبرها القرآن الكريم إلى دور بناء للغاية و يحللها (قورتاني، ١٣٩١ ش).

ضرورة وأهداف الموضوع

حتى الآن ، تم إجراء العديد من الدراسات حول مسألة الهداية - والتي تتعلق بمجال العلوم الإنسانية - وقد درس العديد من العلماء في مختلف مجالات العلوم أبعادها و فحصوها في شكل علوم إنسانية أخرى، لكن يبدو أن معالجة مجموعة عقبات هداية الإنسان و المصاديق مانعين هداية التي تستلزم هداية الإنسان ، و النظرة الصحيحة و الدقيقة للقرآن في هذا الصدد ، على الرغم من البيئة الداخلية والخارجية التي تحيط بنا ، نسيان الحق و لم يتم تنفيذ الهاديان وتلك التي اختارها ، بشكل منفصل و مستقل في شكل مقنن و لم يتم تنفيذه في شكل مقال. لذلك ، يعد تناول هذه المشكلة جانباً جديداً. نظراً لعدم وجود كتاب أو بحث مستقل يغطي جميع المواضيع في البحث ، فهو غير موجود. يهدف هذا المقال إلى أن يكون مفيداً للأوساط الأكاديمية و التربية و المعاهد الدينية و علماء النفس و جميع المعنيين بالتعليم في مجال الأنثروبولوجيا.

تعريف المصطلحات و تعبيرات المفاهيم

الهداية: استخدم فيومي مصطلح الهداية بمعنى حجازي و يعني أن الطريق يعني «أريتها الطريق».

(فيومي، ١٤١٤ ق)

جاء في المفردات ايضاً: الهداية بلطف و كذلك راغب في هدية من بابها) راغب اصفهاني، ١٤١٢ ق) و بمعنى عكس ضلالة (فراهيدي، ١٤١٠ ق).

القرآن: يقول راغب من كلمة قرأ تعني الجمع بين الحروف و الكلمات (راغب اصفهاني، ١٤١٢ق).

النمو: يُقصد بالنمو أن يكون صلاح و ضد ضلالة و أن يصل إلى الطريق الصواب و أيضاً يستخدم للهداية ، و يعني أن يؤدي إلى الخير و الصواب. (مصطفوي، ١٣٦٨ش).

الانسان: يستخدم هذا المصطلح يساوي للذكر و الأنثى ، و يشار إليه أيضاً بالإنسان المطلق. و قد استخدمت هذه الكلمة ٦٥ مرة في القرآن الكريم ، من خلال الإشارة إلى الحالات التي سنرى أنها لا تشير إلى الجسد الظاهر والمظهر كما هو الحال في المصطلحات البشر، ولكن أيضاً الباطن، الموهبة ، الإنسانية و عواطفه.(مصطفوي، ١٣٦٨ش).

موانع هداية الإنسان من وجهة نظر القرآن

بالإضافة إلى إظهار عوامل النمو والكمال و الهداية ، فقد ذكر الله عوامل السقوط والضلالة و الإجتئاب من الهداية أيضاً . يتعرض كل موضوع للأضرار والعقبات ظاهراً و باطناً التي تهدد هوية الموضوع. مسألة الهداية التي تضمن سعادة الإنسان ليست من القاعدة . علم الأمراض الهداية التي هي المسؤولة عن الهداية تحديد العقبات يمكن التعامل بشكل أفضل مع هذه العقبات. إن أقصر الطرق و أكثرها أماناً للعثور على عوائق الهداية هي الاعتماد على القرآن وكلمات الزعماء الدينيين. الهداية من الصعب التنقل في عالم اليوم لأنها كانت من الصعب العيش في العالم القديم ، لكن الحياة أصبحت اليوم أسهل وأصبح التدين أكثر صعوبة ؛ لأن مجموعة العوامل التي حالت دون الهداية الإنسان كانت أقل بكثير مما هي عليه اليوم. نمط الحياة في العالم الحديث مختلف تماماً عن الماضي. تأثرت العلاقات بين الرجال والنساء والطعام والعديد من الأشياء اليومية الأخرى بغير المسلمين والمقصود بالهداية القرآنية العديد من العقبات في عالم اليوم ، و هناك قدر كبير من العداء للدين الذي أثر على المسلمين. في أيامنا هذه ، أصبحت الوسائل الخاطئة و الذنوب أرخص و أقل تكلفة من أي وقت مضى. الطريقة الأولى لمواجهة هذا الهجوم هي تربية المسلم الذي يدرك الوقت والتقوى بالصبر والبصيرة. عندما تكون الحياة غير المسلمة مثالية ومعقولة لأخذ هذا النموذج وتركه جانباً حيثما لا يتعارض مع القيم الدينية ، لمعالجة حواجز الهداية. فيما يتعلق بالعوامل

التي تعيق الإرشاد ، هناك نقاط مهمة وعملية في القرآن و أقوال اهل البيت (عليه السلام) ، منها عاملان يلعبان دوراً أكبر.

الف-معالجة الشهوات

ب-الحياء عن أنفس وأفعال

عقبات الهداية في القرآن

العوامل الباطنية: واحدة من أهم العوامل الباطنية هي نفس الأمانة. إن النفس الأمانة تدعو الإنسان إلى الخطيئة من أجل تحقيق الملذات العابرة للعالم والامتناع عن السعي وراء العقل. جاءت في سورة يوسف: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّيَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. وتسمى هذه النفس المتمردة التي تؤدي به إلى الخطيئة وتعرقل الهداية هي نفس الأمانة. (اسفندياري، ١٣٩٦ ش).

العوامل الخارجية:

أ: الشيطان ، يعلن الله في القرآن هذا العامل الخارجي لضلالة أبناء آدم (عليه السلام) الذي يقسم على ضلالة بني آدم بينما يزعم أنه متفوق على الإنسان ، يمنع الإنسان من الوصول إلى الجنة ، وظيفته هي الإغراء والخداع وما إلى ذلك. وبهذه الطريقة ليس لدينا أي تأثير آخر ، ومع ذلك يمكننا أن نغلق طريق مدخله ولا نسمح له أن يغري. بالطبع ، سبب الذنوب الإنسان ليس فقط الشيطان ، ولكن الشيطان هو أيضاً حافز جيد لتشجيع الذنوب. الإنسان مع الصفات الفطرية التي توجهه نحو الخير ، له أيضاً غرائز حيوانية ، وإذا أعطى نفسه لهذه الغرائز فلن يفكر في أي شيء سوى الأمور الحيوانية ، وسوف يساعد الشيطان في مساعدة الذات. يدعوهم إلى الغرق في هذه الغرائز ، ولكن ليس هناك إكراه لقبول هذه الدعوة.

ب: عدم المعرفة: القضايا مثل العناد ، التقليد مع الجهل ، الظلم والكذب ، الكبر ، الذنوب ، عدم الإيمان بالآخرة ، الكفر والزنا ، الشرك ، اتباع من الهوى وسخرية الآيات الإلهية، هم عامل لعدم المعرفة. ويمكن أن يمنع هداية الناس من القرآن. استخدم القرآن كلمة «قُتِلَ» مرتين أحداً في سورة المدثر هو وليد بن مغيرة ، الذي ذهب من جانب الكفار للتعرف على النبي (ﷺ) ثم اتخذ إجراءات ضده. عندما

قرأت له الآيات ، كان معجباً جداً واعترف بأن هذا لم يكن خطاباً بشرياً وأن بصيصاً من الأمل كان في قلبه. عندما رأوا الكفار ، ألقوا باللوم عليه ، وردا على ذلك ، رفضوا الرسالة النبي و وصفه بأنه ساحر. القرآن يلومه مرتين على تحيزه وتقليده الخاطئ لمن حوله، (اسفندياري، ١٣٩٦ ش) .

ج: الذنب: عقبة أخرى أمام التمتع بالهداية هو الذنب. إذا أصر على الذنب و ابتعد عن القرآن ، فسيختمه الله قلبه ، ولن تؤثر عليه الموعظة ، ولن يفيد من القرآن. قال الإمام علي (عليه السلام) حول هذا البحث في الخطبة ٥٨: ﴿ ذَلِكَ أَذَقَ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَأَنْتَقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ (سورة مائدة آيه ١٠٨) . هناك أنواع مختلفة من الذنب يمكن تصنيفه وفقاً للقبح: ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴾ (سورة نساء آيه ٣١) . ذنوب الكبائر المذكورة في القرآن و الأحاديث يصل إلى أربعين الذنب موعودة بالنار. و كل في بعض الطريق يعوق الهداية البشرية. إن العقوبة التي يتعرض لها الكفار في يوم القيامة ترجع إلى ما قدموه بالفعل بأيديهم و إرسالهم إلى الآخرة ، و هي ردود فعل أفعالهم الخاصة ، و أي عقوبة قد تلحق بالكافرين أنفسهم.

آثار الذنوب: قساوة القلب، سلب النعمة، رفض الدعاء، تغيير الرزق، الحرمان من بعض العبادة ، مثل صلاة الليل، بلاء مفاجئة، توقف المطر ، تدمير المنازل ، الفضيحة والإهانة ، قصيرة العمر ، والزلازل ، الفقر والبؤس ، الحزن والمرض ، تسلط الأشرار.

طرق إحباط الذنوب: الصلاة ، الإستغفار ، الصدقة ، حل مشاكل الناس ، فعل الخير ، إجتناوب من الذنوب الكبائر ، الإيمان و الصالح ، المشاركة في الحرب و الجهاد ، السلام ، الإطعام ، الصلاة الليل.

د: الظلم: هناك عقبة أخرى أمام التمتع من الهداية هو الظلم، حقيقة أن الإنسان يضطهد و يظلم الآخرين قد قام في الواقع بظلم نفسه ، و حرمة من الكمال الحقيقي

بسبب أدائه السيء. وقد قال القرآن حول هذا البحث: ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ (سوره اسراء آيه ٨٢). قال الامام باقر (عليه السلام): ألا وإن الظلم ثلاثة: فظلم لا يغفر، وظلم لا يترك، وظلم مغفور لا يطلب، فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله، وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات، وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضاً (كليني، ١٣٨٨ ش).

ه: الغفلة: إحدي عقبة أخرى أمام التمتع من الهداية هي الغفلة والإهمال. مفتاح كل البؤس هي الغفلة. جهل الله يجعل الإنسان يتخطى حدود الحيوانات بل أسوأ. ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَفْئِدَةٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلَّغْنَا أَمْرَهُمْ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴾ (الأعراف/ ١٧٩).

و: الجهل: إحدي عقبة أخرى أمام التمتع من الهداية هو الجهل. الجهل هو مصدر الكثير من الذنوب. لأنه بدون المعرفة، الهداية غير ممكن و دون المعرفة والوعي لن يتم قبول الإجراءات الصحيحة.

علامات الجهل: بعض آيات القرآن تعتبر التعصب علامات على الجهل و قال: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (البقرة/ ١١٣). تقدم هذه الآية المصدر الرئيسي للبؤس و الضلالة هو الجهل. لأن الجهلاء محصورون في حياتهم، وهم يقبلونها فقط. و يأتي معها طموح.

طرق القرآن مع الجهل والجاهل:

محاربة بالجهل: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ (البقرة/ ١١٨).

في هذه الآية ، الغرض الأكثر أهمية للبعثت هي تركية و تعليم الكتاب والحكمة لوصول الهداية.

الإجتنب من الجهل و الجاهل: ﴿ خُذِ الْعَقْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ (الأعراف/ ١٩٩). صفة الجهل غير مناسب عند الله ، الذي ينقطع صله الأرحام. **الجهل هو مصدر الفساد والانحراف:** ﴿ أَيَنْتَكُمُ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْنِسَاءِ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ بِتَجَاهُلْتُمْ ﴾ (النمل/ ٥٥). من هذه الآية ، يمكن أن يفهم أن جهل قوم لوط أدى بهم إلى ضلالهم وفسادهم.

الجهل هو مصدر الكفر: ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرِيتُكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴾ (الأحقاف/ ٢٣). باستخدام فعل الفاعل ، يعتبر الجهل المستمر كمصدر للعبادة الأصنام.

الجهل عامل للتقليد مع الجهل: ﴿ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (الأنبياء/ ٥٤). لم يكن لدى المشركين أي مبرر لفعلهم القبيح ، وغالبا ما يكتفون بالتقليد مع الجهل من الشيطان ، و كانوا مضللين بشكل واضح.

آثار الجهل:

الانحراف والحرمان من الهداية الإلهي: واحدة من آثار الجهل هي الضلالة والحرمان من الهداية الإلهي.

التقليد مع الجهل: القرآن يوبخ أولئك الذين لديهم هذه السمة لماذا لا يفكرون في ما قدمه الله من قبل الأنبياء الإلهيين لتوجيه آباءهم. و أسوأ من ذلك ، أن أولادهم اتبعوا أيضاً و قبلوا دون تفكير و تقليد ذلك. الإنسان يجب أن يكون صانع البيئة ، و ليس توافق بالبيئة. في بعض الأحيان ، مثل اصحاب كهف ، يتعين علينا الانفصال عن المجتمع لإيجاد طريقة للهداية و السعادة لأن الهداية ليست مع الضلالة. إنها حقيقة أنه في الشؤون الجماعية ، يجب على المرء أن يطلب المساعدة من أولئك الذين يسرون على الطريق الصحيح و على الطريق الصحيح نحو الحق والعدالة. إن الضالين لأنهم مضللون يضللون أولئك الذين يقلدونهم و يلتمسون المساعدة. عدم

وجود الدليل ، الناصر أفضل من تقليد من الضالين. في عصر الجاهلي كان كل عمل آباء هم هو معيار العمل. عندما طلب منهم الرسول (ﷺ) ألا يفعلوا الأعمال قبيحة ، رفضوا و قالوا إن عادات آبائنا و معتقداتهم تكفي. و اعتبروا فقط الأجداد و الآباء كافياً لصحة عاداتهم و ممارساتهم. بينما لم يسترشد آباؤهم بطريق الحق و لم يكن لديهم علم، و هذا التقليد كان على مستوى تقليد الجاهل من الجاهل. و ضد هداية النبي (ﷺ) يقولون: إذا كان هذا هي الهداية ، فما هي مهمة أسلافنا؟ قال الله تعالى في آية ٦٤ سورة الأنعام: « ولا تزر وازرة وزر أخرى».

الشيطان: : أحد عقبة آخر أمام التمتع من الهداية هو الشيطان. القرآن يقول عن

الشيطان في سورة نور الآية ٢١: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ يغلب الشيطان علي أولئك الذين يحدون عن الله، لكن إذا أراد الإنسان ، فلا يمكن أن يغلب عليه الشيطان. إذا إتبع من الهواء فإن الشيطان يغلب عليه، لكن إذا كان يقصد أن يكون عبد الله ، يتوب و يعود ، فليس للشيطان سيطرة عليه. أولئك الذين يؤمنون و يتوكلون علي الله، الشيطان لا يستطيع التغلب عليهم. تقتصر هيمنته على أولئك الذين يسعون إليه و يقبلون بسط سيطرتهم على الهيمنة. يمكننا ، بعون الله و سعيها ، نغلب علي الشيطان الرجيم. هو داعي ، لكن لا يستطيع ان يأمرنا . يمكن أن تكون سياسة خطوة بخطوة الشيطان تحذيراً للمؤمنين، تأثير الأفكار والأفعال الشريرة في بعض الأحيان تدريجياً و باهت، لأنه لا يمكن وضع إنسان المومن في الفور في الفساد، لذلك إذا لم يتم التحكم في التسلسل في الخطوة الأولى ولم تكن هناك مقاومة لذلك. يصيب الرجل بالخطيئة والفحشاء.

إغراءات الشيطان: يأمر القرآن أنه إذا جاء إليك الإغراء الشرير ، فاطلب مساعدة الله ،

واسأل رحمته ، ﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

(الأعراف/٢٠٠). لأنه يسمع كلامك ، و يعرف أسرار باطنك ، و يدرك إغراءات الشياطين.

﴿ إِنَّكَ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴾ (الأعراف/٢٠١) بالطبع ، تختلف مغرباته حتى بالنسبة للقادة والمبشرين. يوسوس الشيطان إنسان دائماً بالأشكال عديدة. في بعض الأحيان يوسوس من الطريق أموال و شهوات و أمثاله، و البشر يتعرضون دائماً لصيد الشيطان، يحاولون صرف الناس عن طريقهم عبر العديد من الإغراءات. نزع عن إغراءات الشيطان تعني الدخول في العمل من أجل الفساد. بطبيعة الحال، فإن إغراء انه لا يمكن القيام بأي شيء وحدها. القرار النهائي هو مع الإنسان نفسه ، الذي يفتح باب قلبه على الشيطان. ويسمح له بالدخول. عندما يجتمع عابد و معبود كذاب في القيامة ، يسمع المعبود دعاء العابد. ﴿لَوْ هَدَيْنَا اللَّهَ هَدَيْنَاكُمْ﴾ (الإبراهيم/٢١). الغرض من الهداية هنا هو النجاة من عقاب الإلهية في ذلك العالم ، لأن الكافرين رداً على أتباعهم الذين يطالبون بقبول بعض العقابهم. يقول الشيطان إنني أعطيتك وعوداً فارغة بينما كنت على علم بالوعود التي لا قيمة لها. لم يكن لدي أي قوة قسرية، إنه يوفر فقط أسباب الخطيئة و ذنب الذي ينشاء نوعاً من الاختيار ضد الشيطان. ولكن يقول الإنسان كلمة الأخيرة .

مواطن الشيطان: الشيطان لديه العديد من وسائل الخداع و وسائله-لجعل الأعمال القبيحة تبدو جميلة ، تقوية الميول شهوانية و الرغبات النفسانية ، المحاصرين في الفقر الثقافي ، خلق الشك و الحنان ، و خلق الحب و الحب للعالم ، الغضب، هواء، و اغواء- لسحب الناس إلى رذيلة. لا يتخلى أبداً عن أتباعه ، لكنه يستغل كل فرصة للدعوة. يخدعنا الشيطان بالعديد من الحيل. يخاف أحياناً أن الفقر سيقلل من الأموالكم ، فالإنسان الحكيم هو الذي يعرف الفخاخ و الحيل. لأنه عدونا و يدعونا إلى فعل القبيح ، عندما يدعو إلى البخل و عدم الإنفاق، علينا أن نقارن وعوده بوعود الله ، و هو وعد الغفران ، و نرفض دعوة الشيطان. يجب في الإنفاق نبتعد من المنّ والأذي. و نضع جانباً الأنانية و النفاق، حتي يئس الشيطان منا.

الخروج من دين الله: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (آل عمران/ ٨٦).

وعود الزائفة: ﴿يَعِدُّهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ (النساء/ ١٢٠).

الوعود و الآمال بعيد المدى: عندما نزلت هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا الذُّنُوبَ بِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (آل عمران/ ١٣٥). و هو ما يعني مغفرة الخطايا من الله. اجتمع إبليس أصحابه و قال إنه مع توبة الإنسان ستدمر كل جهودنا، قال أحدهم إنه عندما قرر التوبة ، فسوف نحمله وعوداً زائفة طويلة الأجل و وعوداً بتأجيل توبته. (فيض كاشاني، ١٣٧٣ ش).

عدم الإيمان بالعالم الآخر: ﴿وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَفِّرَنَّ﴾ (المؤمنون/ ٧٤).

مكر الشيطان: هو من خلال إثارة الشهوات القبيحة والسمات القبيحة للإنسان ، وجه عمله تبدو جيدة جدا له الذي يجذب اليه، و انه من كل اتجاه تخيل عملاً حكيماً و منطقياً و جميلاً.

الإغراء الباطني: إذا فعل ذلك من خلال إغراءات الباطن، و هذا يعني أنه يخلق مكاناً آمناً في القلب حتي لا يشك الإنسان.

متجسم في شكل الإنسان: يمكن شكله كإنسان و يظهر للإنسان، جاء في الطريق خلال حرب بدر الذي أن الشيطان في وجه سرافقة بن مالك ، الذي كان شخصية بارزة في قبيلة بني كنانة و يضلهم. (مكارم شيرازي، ١٣٨٠ ش).

طرق لدفع إغراءات الشيطان

من بين الطرق التي يتحدث بها الأحاديث ، و علماء الأخلاق والتصوف ، و ما يمكن فهمه من سياق الكلام أهل البيت (عليه السلام) هي قراءة صلاة أول الوقت، راضية في الأعمال عن قضاء الله، دائم الوضوء ، عمل الآخرة يسبق علي الدنيا، عدم وجود أي

ضعيفة ، لا تياس سائل ، صلاة الليل ، يمكن للإنسان أن يأمل في دفع إغراءات الشيطان. إن ما يمكن استنتاجه من هذا البحث هو أنه في العمل الجماعي ، إذا كان المسار صحيحاً ، فهناك سلسلة و الجيش القوي والغبيي، وإذا كانت على طريق الباطل ، يغلب الشيطان و الأصحابه، و يجب على المؤمنين الاهتمام بهذا الأمر على طول الطريق الحق.

إتباع من هواء النفس

معنى هوى(هواء): من ميل نفس الاماره إلى مقتضيات طبيعية من لذائذ الدنيوي إلى الخروج من حد شرع. (شرقي، ١٣٦٦ ش). الرغبة تمنع الإنسان في الطريق الحق و متابعته. قال الله تعالى عن الموضوع: ﴿ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴾ (الفرقان/٤٣). كما ينهي اتباع من الشيطان و يقول: ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَنْبَغِ ءَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ (يس/٦٠) و يقول حول ابتعاد من هوي النفس: ﴿ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (ص/٢٦)؛ يدعو القرآن الإنسان بالتقوي من أجل الحفاظ الأفكار من الهواء، ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَنْفُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ (الأنفال/٢٩). إن تأثير الهواء النفسانية على الفكر قد دفع القرآن إلى ردع البشر عن متابعة الهواء و السيطرة عليهم. يرفض القرآن هذا من خلال الإشارة إلى العلاقة بين الظن و الهواء النفسانية في الآية ٢٣ من سورة النجم: ﴿ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى ﴾ و هو يقبل فقط الأفكار التي لا تولد من الرغبات و الأميال النفسانية و لها أيضاً نتائج حقيقية و محددة.

﴿ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى ﴾ (النجم/٢٤) قد تستخدم الكلمة تمنى في الآيات والروايات المعصوم(عليه السلام) كثيرة في طلب المذموم. يبدو أنها تسمى الملذات النفسانية، هوي، لأنها تقود الإنسان إلى العذاب الآخرة. (و قيل سمي بذلك انه يهوي بصاحبه في الدنيا الي كل داهية و في الآخرة الي الماوية) (قرشي، ١٣٧١ش). قال امام سجاد(عليه السلام) في الدعا

ثامن من الصحيفة: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيْجَانِ الْحَرَصِ، وَ سَوْرَةِ الْغَضَبِ، وَ غَلْبَةِ الْحَسَدِ، وَ ضَعْفِ الصَّبْرِ، وَ قَلَّةِ الْقَنَاعَةِ، وَ شَكَاةِ الْخُلُقِ، وَ إِلْحَاحِ الشَّهْوَةِ، وَ مَلَكَةِ الْحَمِيَةِ.

الإمام الصادق عليه السلام: احذروا أهواءكم كما تحذرون أعداءكم ، فليس شيء أعدى للرجال من اتباع أهوائهم و حصائد ألسنتهم. (كليني، ١٣٨٨ ش).
الإمام علي عليه السلام: إنما أخاف عليكم اثنتين: اتباع الهوى وطول الأمل، أما اتباع الهوى فإنه يصد عن الحق ، وأما طول الأمل فينسي الآخرة. (كليني، ١٣٨٨ ش).

أعداء الروحية: ﴿ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ يَغْيِرْ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ (القصص/٥٠). في هذه الآية ، يعتبر الإنسان أحد الأعداء الروحية للإنسان ، الآثار الدنيوية ، الملذات النفسانية ، وإغراءات الشيطان ما بين الدنيا والآثاره يشبه المفتاح الذي يفتح على جانب واحد ، و يفتح الباب. وعن طريق الانتقال إلى الجانب الآخر ، يتم إغلاقه ، مما يعني أنه يمكنك الاستفادة منه واستخدامه بطريقة سيئة. أيضاً إغراءات الشيطان تدعو الإنسان الي الذنب فقط. بالإضافة إلى ذلك ، ليس لدى الشيطان أي وسيلة لورود الي قلب أولياء الله ، لكن العدو الثاني هي هواء نفس التي كانت العدو للإنسان. قرائتي، ١٣٩١ ش).

دائرة هواء

هذه القوة الشيطانية تطنى على كل القوى الإنسانية. تعدي هوي على حدود الإيمان والعقيدة التي تنشأ من الكفر ، الشرك ، النفاق و البدعة ، هي من بين الشرور الأكثر ضررا للنفس الإنسانية. إنها هواء النفس و الغرق في الشهوات التي اصبح مانع اشراق الأنوار الحق و يخفي الإدراكات الباطنية.

مصدر الهواء النفسانية: في القرآن ، يُعتقد أن أصل و المصدر الهواء نفسانية هي هذه: ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْرُ الْمَقَابِ ﴾ (آل عمران/١٤). أي أن الحب في الأشياء المادية المذكورة في الآية كانت هي وسائل

الحياة في الدنيا و هي وسيلة للعيش في هذه الدنيا و لا يمكن أن تشكل الهدف الرئيسي للحياة الإنسانية ، يجب استخدام هذه الوسائل للوصول للكمال ، كما أن عبادتها ستمنع الطريق إلى الهداية و السعادة. لا يمكن الاعتماد على أي من الأسباب المذكور أعلاه ، و يجب استخدامها ، أفضل ملجأ هو الله.

مصاديق مانعين الهداية

مصاديق محرومين من الهداية الذي أشار إليهم القرآن:

الظالمون: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُبْعَثُ قَالُوا أَنَا نُحْيِيهِ وَمُيَمِّتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمَرِ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَعْرِبُ قَبِهُتَ الَّذِي كَفَرُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ (بقره ٢٥٨). الله لا يهدي قوم الظالمين ، و هذا بسبب ظلمهم. سبب الحرمان من الهداية هو الانحراف عن الحق. إنهم لا يصلون بالأهدافهم لأنهم قاسية. يهدي الله جميع المخلوقات إلى غرض محدد في عالم الخلق ، و يفعل ذلك بطريقة خاصة.

المنافقون: المنافقون لا يريدون استخدام أي وسائل أو طريق الهداية. لأنهم محرومون من سعادتهم ، لن يخضعوا أبداً لمغفرة الله ، و لن يهديهم الله بأي شكل من الأشكال. يمكن لأعينهم و آذانهم رؤية الحقيقة و سماعها و الهدايتهم بهذه الطريقة ، لكنهم ، مثل الصم والبكم ، لا يستخدمون الوسائل الهداية. و هم لا يتحولون من الضلالة إلى الهداية ، و يبقون في الضلالة و الجهل إلى الأبد. بعض الناس يعارضون بعناد. الله يضل الكافرين الذين يسعون بالعناد إلى الضلالة ايضاً. و أولئك الذين يخضعون لكلام الله و يريدون الهداية و الله يهديهم و ايضاً يضل الكفار والمنافقين بسبب أفعالهم. لقد أرسل الله للإنسان قوانين الدين. إذا كان من يطيع هذه الأوامر، فسوف يصل الي الرحمة الله. ليس لديه خوف على القيامة ، لأن الخوف و الحزن موجودان في الدنيا و في الآخرة لمن لم يتبع الهداية و الإرشاد الإلهي.

المسرفون: يقول الله تعالى عن المسرفين: ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ

كَذِبُهُ، وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿ (غافر آيه ٢٨).

المرض في القلوب: ﴿ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصِيبْكُمْ أَوْ يَكْسِرْكُمْ أَوْ يَنْصَرِفْ إِنَّ أَنْفُسَكُمْ لَذَاتُ مِرٍ ﴾ (مائدة آيه ٥٢).

الكاذبون: ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴾ (زمر آيه ٣).

﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ، وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴾ (غافر آيه ٢٨).

حب الدنيا: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ (نحل آيه ١٠٧).

كافرون: ﴿ يَأْتِيهَا الرُّسُولُ يَلْفُحْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ (مائدة آيه ٦٧).

الضالون: ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكَّهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴾ (نساء آيه ٨٨).

المجرمون: ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ (سجده آيات ١٢ و ١٣).

المشركون: ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴾ (زمر آيه ٣).

المكذَّبون: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَانَ لَرَبِّكَؤَالَا سَاعَةٌ مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِلَهُ الْكَافِرِينَ﴾ (يونس آية ٤٥).

قائمة المصادر والمراجع

إن خير ما ابتدئ به القرآن الكريم ، ترجمه محمد مهدي فولادوند

- نهج البلاغه ، ترجمه فيض الاسلام
- اربابي، مولا بخش، ۱۳۹۶ ش، بررسی روش هاي دعوت و هدايت از دیدگاه قرآن و حديث، تفت
- اسفندياري، علي، ۱۳۹۶ ش، اوصاف ويژه شيعة از منظر روايات، قم
- راغب اصفهاني، حسين بن محمد، بي چا، ترجمه المفردات في غريب القرآن ، خسروي ، غلام رضا، مرتضوي، تهران. ۱۴۱۲ ق
- رستمیان، محمدعلي، ۱۳۷۳ ش، هدايت و ضلالت از دیدگاه قرآن و روايات، قم
- طباطبائي، محمدحسين، ۱۳۸۴ش، الميزان في تفسير القرآن، محمد باقر موسوي همداني، دفتر نشر انتشارات جامعه مدرسين حوزه علميه قم
- طبرسي، فضل بن حسن، ۱۳۷۲ش، مجمع البيان في تفسير القرآن، مترجمان، انتشارات ناصر خسرو، تهران
- فراهيدي، خليل بن احمد، ۱۴۱۰ق، كتاب العين ، انتشارات هجرت، قم
- فيض كاشاني، ملا محسن، ۱۳۷۳ش، تفسير صافي، انتشارات صدر، تهران
- فيومي، احمد بن محمد، ۱۴۱۴ق، المصباح المنير في غريب الشهر الكبير، مؤسسه دارالهجرة، قم
- قرائتي، محسن، ۱۳۷۱ش، تفسير نور، مركز فرهنگي درسهائي از قرآن، تهران
- قرشي، سيدعلي اكبر، ۱۳۷۱ش، قاموس قرآن، دارالكتب الاسلاميه، تهران، چاپ ششم
- قورتاني، سيد علي حسيني، ۱۳۹۱ ش، هدايت از منظر قرآن
- كليني، محمد بن يعقوب، ۱۳۸۸ ش، اصول كافي، نشر جهان آرا، تهران

موانع هداية الإنسان ومصاديق مانعي الهداية من وجهة نظر القرآن..... (584)

- مصطفوی، حسن، التحقيق في كلمات القرآن الكريم : وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامي: تهران
- نوبت چاپ: اول ۱۳۶۸ ش
- مکارم شیرازی، ناصر و ديگران ، ۱۳۸۰ش، تفسير نمونه، دارالکتب الاسلاميه، تهران